

تقدير الذات والأمن النفسي لدى ضحايا التنمر من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية

أسماء إبراهيم محمد محمد
باحثة ماجستير-قسم علم النفس التعليمي
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر

asmaa.3377@gmail.com

د/ أسماء عبد المنعم أحمد عرفان
مدرس علم النفس التعليمي
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين
شمس، مصر

Asmaa.Erfan@women.asu.edu.eg

أ.م.د/ ماجي وليم يوسف
أستاذ علم النفس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة
عين شمس، مصر

Maggi.youssef@women.asu.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث الحالي الكشف عن العلاقة بين التعرض للتنمر ومستوى تقدير الذات والأمن النفسي لدى ضحايا التنمر من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هدف البحث، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المقارن لمناسبته لأهداف وأسئلة البحث، وتمثلت عينة البحث الأساسية في (30) تلميذاً وتلميذة من ضحايا التنمر بالمرحلة الإعدادية بصوفها الثلاث، حيث تم تطبيق مقياس ضحايا التنمر المدرسي (إعداد الباحثة)، وتم تطبيق قائمة تقدير الذات لـ "كوبر سميث" (Smith Cooper, 1981) ترجمة (فاروق عبد الفتاح، 1981)، ومقياس الأمن النفسي (زينب شقير، 2005)، وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن هناك تبايناً في أشكال التنمر التي يتعرضون لها، وأن هناك فروقاً دالة إحصائية بين الجنسين في التعرض للتنمر الجسدي في اتجاه (الذكور)، وفي التعرض للتنمر اللفظي والاجتماعي لصالح (الإناث)، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث ضحايا التنمر المدرسي في درجة الأمن النفسي وتقدير الذات، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية، وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات ببحوث أخرى مستقبلية.

الكلمات الدالة: الأمن النفسي، تقدير الذات، التنمر المدرسي، ضحايا التنمر.

مقدمة:

مرحلة المراهقة المبكرة من المراحل الهامة في بناء وتشكيل الكيان النفسي والاجتماعي والأكاديمي للمراهقين، فهي مرحلة مؤثرة على حياته في الحاضر والمستقبل، والتلاميذ بالمدارس في حاجة ماسة الي تهيئة بيئة امنه تشعرهم بالأمان، خالية قدر المستطاع من كل تهديد وايداء بما في ذلك عمليات التنمر التي تهدد بعض التلاميذ وتؤثر على سلوكهم وتكسبهم بعض السلوكيات غير الصحية، وتشكل العلاقات الاجتماعية في المدرسة مصدراً من مصادر التهديد، قد يؤدي إلى صعوبات في التكيف.

وما يتعرض له التلميذ من إيذاء قد يكون على أيدي أقرانه، او القائمين على العملية التعليمية وفي المقابل هناك من يقوم بالعدوان على اقرانه. أي هناك المتنمر وأيضا ضحية التنمر ويقول (فرنافا، ٢٠٠٤)، وهنا نري أن ضحايا التنمر يتسمون بخصائص تجعلهم فريسة لممارسة سلوك التنمر عليهم كما أظهرت بعض الدراسات، ويتصفون غالباً بضعف البنية الجسمية فلا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، وينخفض لديهم الثقة بالنفس، وقد يصدر من هؤلاء الضحايا سلوكيات تبعدهم عن الأصدقاء، وتجعلهم غير مرغوب فيهم مثل العصبية والكذب، ويزيد هذا من عزلتهم وشعورهم بالوحدة، ويؤثر كل ذلك على مستوى القلق الأمن النفسي لديهم، ويعاني ضحايا التنمر من مشكلات في الانتباه، ومشكلات انفعالية عديدة، وعدم الاتزان الانفعالي، مما يؤثر سلباً على تقدير الذات (Lvarsson, et al., 2005).

وأشارت دراسات (Delfabbro, et al., 2006, Kumpulainen, & Rasanen, & Puura, 2001)، إلي ان التلاميذ الذين يقعون ضحايا لسلوك التنمر يعانون من مزاج سلبي، ومن انخفاض في صورتهم عن أنفسهم، وانخفاض في الصحة النفسية، وقد يتعرض أيضا ضحايا التنمر لمشكلات اسرية، وعدم شعورهم بالأمن، واحساسهم بعدم تقدير الذات في تكوين علاقات مستقرة مع الاخرين، مما يسبب لهم قلق اجتماعي مع الاخرين، فقدان الثقة، والتعاسة، والمزاج المكتئب، والقلق النفسي، والعصبية، والحزن، وقد أوضحت نتائج بعض الدراسات ان الفرد الذي يعاني من القلق المرتفع يكون تقديره لذاته منخفضاً وينظر الي نفسه على انه اقل جاذبية من اقرانه، ان القلق عامل أساسي في ظهور الاضطرابات النفسية والاجتماعية، حيث يوجد عامل عام مشترك فيها وهو القلق (Viljoen, J., O'Neill, M. & Sidhu, A, 2005).

حيث نري المشكلات اليومية والنزاعات سواء المخفية منها أو المكشوفة بين عناصر المجتمع الدراسي متعددة متنوعة، وتحدث في معظم الأوقات في أشكال مختلفة، ومع أن بعض أشكال النزاع والصراع بين تلاميذ المدرسة أو الصف تنتهي سريعاً ودون أن يترتب عليها اية مشاكل تذكر، الا ان بعضها الاخر يؤدي في كثير من الأحيان الي إيذاء المشاعر، والإساءة إلي الطرف الاخر، أو كلا الطرفين لذلك تم البحث في قضية من أكبر المشكلات التي تضر بعض التلاميذ في المدرسة وهي المشكلات النفسية وبخاصة تقدير الذات والمن النفسي لدي تلاميذ ضحايا التنمر.

ويؤكد (الخولي، 2011) على ارتباط فقدان الأمن النفسي بالاضطرابات السلوكية والانفعالية حيث يرى أن إدراك الفرد للأمن النفسي يجعله يشعر بقيمة ذاته وينعكس هذا الشعور على سلوكياته في كل مناحي الحياة، فيكون نظرة إيجابية نحو حياته ونحو الآخرين ونحو ذاته أيضاً، ويكون أكثر قدرة على التحكم في انفعالاته وأكثر قدرة في مواجهة مشكلاته، وعندما يفقد الإنسان الأمن النفسي يفقد الاستقرار والهدوء ويضطرب انفعالياً ويمارس سلوكيات المشاغبة والعنف وأعمال البلطجة.

لذلك يعد الشعور بالأمن النفسي من المطالب الأساسية لجميع الأشخاص في كل فئات المجتمع باختلاف خصائصهم لا يمكن فهم حاجات الفرد بمعزل عن شعوره بالأمن النفسي، فالكثير من هذه المطالب الأخرى تأخذ أهميتها وتبرز عند تحقيق المطالب الأساسي للأشخاص والمتمثل في الأمن النفسي (السميري، 2010، 22)

حاولت الباحثة التعرف على مستوى شعور ضحايا التنمر بالأمن النفسي أثناء تواجدهم وسط زملائهم ومعلميهم بالمدرسة، وهل يختلف تقديرهم لذواتهم عن زملائهم في نفس المرحلة من غير الضحايا؟

مشكلة البحث:

أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين المشكلات النفسية ودرجة التعرض للتنمر لدى التلاميذ، ومن هذه الدراسات دراسة (Andreou, E, Vlachou, A, & Didaskalou, E, 2005) والتي هدفت إلى الكشف عن تأثير تقدير الذات والتفاعل مع الأقران، على سلوك ضحايا التنمر المدرسي، وما هي الاتجاهات نحو التنمر والضحية، وقد توصلت النتائج إلى أن معتقدات الكفاءة الذاتية وتفاعلات الأقران والمواقف مرتبطة بكل من التنمر والإيذاء الجسدي، حيث ترتبط الكفاءة الذاتية العالية بممارسة التنمر، في حين ترتبط الكفاءة الذاتية المنخفضة بكون التلميذ ضحية، كما ترتفع الكفاءة الذاتية بانخفاض درجات الإيذاء الجسدي للإناث والذكور على التوالي، ودراسة (البهاص، ٢٠١٢) والتي هدفت إلى فهم طبيعة علاقة الأمن النفسي بالتنمر المدرسي سواء للتلاميذ المتميزين أو التلاميذ الضحايا وكذلك التعرف على الفروق بين المتميزين والضحايا في درجة الشعور بالأمن النفسي والتأثير المحتمل لمتغيرات الجنس والفئة العمرية على سلوك التنمر وضحايا سلوك التنمر، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين درجات الامن النفسي ودرجات كل من سلوك التنمر وضحايا التنمر لدى تلاميذ العينة، كذلك دراسة مارينجو وآخرون (Marengo, D., et al, 2018) والتي هدفت إلى البحث في الروابط بين المشكلات السلوكية للطلاب، والصراع بين الطالب والمعلم، ومشاركة الطلاب في أدوار التنمر والضحية في مرحلة المراهقة، تم فحص دور الصراع بين الطالب والمعلم كوسيط للارتباط بين المشاكل السلوكية للطلاب ومشاركتهم في دور التنمر، أشارت تحليلات الانحدار اللوجستي المتعدد إلى أن المشكلات السلوكية تنبأت بشكل إيجابي بالمشاركة في دور تنمر، بينما تنبأت مشاكل علاقة الأقران بدور الضحية.

لذلك حددت مشكلة البحث الحالي محاولة الكشف عن العلاقة بين التعرض للتنمر ومستوى تقدير الذات والأمن النفسي لدى هؤلاء الضحايا من الجنسين، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين تقدير الذات والأمن النفسي لدى ضحايا التنمر من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية

1. هل توجد علاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى ضحايا التنمر من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية
2. هل تختلف أشكال التنمر لدى الذكور عنها لدى الإناث من تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

3. هل توجد فروق في درجات تقدير الذات بين الذكور والإناث من ضحايا التنمر بالمرحلة الإعدادية؟

4. هل توجد فروق في درجات الأمن النفسي بين الذكور والإناث من ضحايا التنمر بالمرحلة الإعدادية؟

فروض البحث:

1. لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى ضحايا التنمر من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية.

2. لا تختلف أشكال التنمر لدى التلاميذ عنها لدى التلميذات بالمرحلة الإعدادية.

3. لا توجد فروق دالة إحصائية في درجات تقدير الذات بين الذكور والإناث ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

4. لا توجد فروق في درجات الأمن النفسي بين الذكور والإناث ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على أشكال التنمر التي يتعرض لها ضحايا التنمر بالمرحلة الإعدادية بين الجنسين (ذكور، إناث).

2. الكشف عن درجة تقدير الذات والأمن النفسي لدى ضحايا التنمر بالمرحلة الإعدادية وهل تختلف باختلاف النوع؟

3. الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات، الأمن النفسي لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الإعدادية من الجنسين.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي في جانبين

أ. تسليط الضوء على شريحة من أهم شرائح المجتمع لأنهم شباب المستقبل وأي خلل في بنائهم النفسي والاجتماعي في أي مرحلة ان لم يعالج سيستمر معهم في المرحلة التالية ليقفل من كفاءتهم وسعادتهم.

ب. قد تلفت نتائج البحث انتباه المعلمين إلى أن المشكلات النفسية للأطفال تتأثر بالسلوكيات الغير السوية للمتتمرين.

ج. قد يسهم هذا البحث في التعرف على تحديد مستويات ومسببات الأمن والاستقرار النفسي في المجتمع المدرسي من خلال دراسة وفهم مفهوم ضحايا التنمر وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الأخرى بالبحث.

مصطلحات البحث:

تقدير الذات Self-Esteem:

تتبنى الباحثة التعريف الاجرائي (فاروق موسى، ١٩٨١، ٢) بأن تقدير الذات يعكس مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه عندما يواجه المجتمع المحيط، فيما يتعلق بتوقع النجاح والفشل، والقبول، وقوة الشخصية، متضمنة الاتجاهات التي يرى الفرد أنها تصفه على نحو دقيق، ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ مقياس تقدير الذات.

وعرفه (عكاشة، 1990: 10) بأنه: مجموعة من الاحكام الشخصية التي يراها الفرد عن نفسه كمحصلة خصائصه الانفعالية والعقلية والجسمية.

الأمن النفسي: Psychological Safety

يندرج الأمن النفسي ضمن مفاهيم علم النفس الإيجابي، فيشير (حجازي، ٢٠٠٠) الي ما ذكره بولبي Bowlby من ان الصحة النفسية الإيجابية هي الأساس في بناء الامن النفسي والطمأنينة النفسية وذلك من منطلق الانفتاح على الدنيا والناس والثقة بالذات بعيدا عن الانعزالية والوحدة النفسية والانطوائية.

وتتبنى الباحثة التعريف الاجرائي (زينب شقير، ٢٠٠٥) للأمن النفسي حيث تعرفه بأنه شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا في حياته، مما يحقق الشعور بالسلام والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين مع إدراك اهتمام الآخرين به، وثقتهم فيه حتى يستشعر قدرًا من الدفاء والمودة، تجعله في حالة أمن واستقرار، وتضمن له قدرًا من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي، ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ مقياس الأمن النفسي في البحث الحالي.

ضحايا التنمر Bullying Victims:

عرف (Frieden, et al., 2010) ضحايا التنمر بأنهم الذين يتعرضون للإساءة -من زملائهم المتنمرين بشكل متكرر ولا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم برد الأذى او تجنبه، ويشعرون انهم منبوذون من الاخرين.

وتعرف الباحثة ضحايا التنمر اجرائيًا بأنهم: التلاميذ الذين يقع عليهم التنمر من قبل زملائهم المتنمرين أو مدرسيهم في البيئة المدرسية، وهم الحاصلون على درجة مرتفعة في مقياس (سلوك ضحايا التنمر) من اعداد الباحثة.

منهج البحث وإجراءاته:

من أجل تحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المقارن، والذي تحاول من خلاله دراسة ظاهرة ضحايا التنمر، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، فالمنهج الوصفي يعرف بأنه: "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو موضوع محدد، فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في (90) تلميذا من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدرسة قصر هور الإعدادية المشتركة بإدارة ملوي التعليمية بمحافظة المنيا والذين تتراوح أعمارهم بين (12 – 15 سنة)، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس ضحايا التنمر على عينة مكونة من (42) تلميذا و(48) تلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بصوفها الثلاث، وبمساعدة المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين ومن خلال درجات المقياس تم التوصل إلى ضحايا التنمر عينة الدراسة الأساسية والذين بلغ عددهم (30) تلميذاً وتلميذة، وبذلك فإن الباحثة قد اعتمدت في ذلك مجموعتين من التلاميذ كالتالي:

1. **عينة الخصائص السيكومترية:** وهم (30) تلميذا وتلميذة تم تطبيق مقاييس (قائمة تقدير الذات – مقياس الأمن النفسي – مقياس ضحايا التنمر) عليهم بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات في الدراسة الحالية.
2. **العينة الأساسية:** وعددهم (30) تلميذاً وتلميذة، وهم الحاصلين على أعلى درجات بمقياس ضحايا التنمر الذي تم تطبيقه، كما قامت الباحثة بتطبيق بقية الأدوات عليهم.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في الأدوات التالية:

1. مقياس ضحايا التنمر (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد مقياس (ضحايا التنمر) لتلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث إن هناك ندرة في الدراسات التي أعدت مقاييس لهذا الغرض وبخاصة مع تلاميذ المرحلة الإعدادية، وفيما يلي خطوات إعداد مقياس ضحايا التنمر.

أ. **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى تشخيص وتقدير التنمر القائم على التلاميذ ضحايا التنمر مما يتسبب لهم في بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لديهم.

ب. **مصادر إعداد المقياس:** قامت الباحثة بالرجوع إلى عدد من الأدبيات والدراسات التي تناولت التنمر وآثاره على التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة ومنها استبيان ضحايا التنمر (Olweus, 1994)، مقياس ضحايا التنمر (Rigby & Bagshaw, 2003)، مقياس ضحايا التنمر (الخفاجي، 2015)، مقياس (المتنمر-الضحية) الدهان، 2017: تكون المقياس من (18) عبارة موزعة على بنود ثلاث (التنمر الجسدي، التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي) يجاب عنها بمقياس متدرج ثلاثي (كثيراً - أحياناً - نادراً).

ج. **إجراء دراسة استطلاعية:** بعد إطلاع الباحثة على عدد من مقاييس التنمر لدى الشرائح العمرية المختلفة، وبعد الاطلاع على الإطار النظري والعديد من الدراسات السابقة، قامت الباحثة بصياغة ثلاثة أسئلة وعرضتها على (90) تلميذاً، منهم (41) من الذكور، (49) من الإناث بالصفوف الدراسية، الأول والثاني والثالث بالمرحلة الإعدادية، وتتمثل الأسئلة في:

• ما هي أشكال التنمر التي يتعرض لها التلاميذ؟

– من خلال تحليل نتائج عينة الذكور بالدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم (41 تلميذاً) تبين أن أكثر أشكال التنمر التي يتعرض لها الذكور هي التنمر من خلال (الاستهزاء بالكلام) بنسبة

(85.4%) يليها التنمر من خلال (الضرب بالأيدي) بنسبة (78%) ثم التنمر من خلال (السخرية من الشكل) بنسبة (43.9%) ثم التنمر من خلال (الطرد من اللعب) بنسبة (29.3%).

– من خلال تحليل نتائج عينة الدراسة الاستطلاعية الكلية من الإناث والبالغ عددهم (49 تلميذة) تبين أن أكثر أشكال التنمر التي يتعرض لها هي التنمر من خلال (الاستهزاء بالكلام) بنسبة (91.8%) يليها التنمر من خلال (السخرية بالشكل) بنسبة (79.6%) ثم التنمر من خلال (الطرد من اللعب) بنسبة (65.3%) ثم التنمر من خلال (الضرب بالأيدي) بنسبة (28.6%).

• من هو الذي يقوم بالتنمر على التلاميذ بالمدرسة؟

– من خلال تحليل نتائج عينة الدراسة الاستطلاعية الكلية من الذكور والبالغ عددهم (41 تلميذاً) تبين أن أكثر المتنمرين بالتلاميذ في المرحلة الإعدادية هم الزملاء في الفصل بنسبة (95.1%) يليهم المعلمين في الفصل بنسبة (51.2%) ثم موظف الكانتين بنسبة (21.9%) وفي المرتبة الأخيرة جاء سائق الباص بنسبة (17%) من التنمر الواقع على التلاميذ الذكور والبالغ عددهم (41 تلميذاً).

– من خلال النتائج تبين أن أكثر المتنمرين بالتلميذات في المرحلة الإعدادية هم الزملاء في الفصل بنسبة (83.7%) وهي النسبة الأعلى من بين القائمين بالتنمر على التلميذات، يليهم المعلمين في الفصل في المرتبة الثانية بنسبة (65.3%) ثم موظف الكانتين في المرتبة الثالثة بنسبة (40.8%) وفي المرتبة الأخيرة جاء سائق الباص بنسبة (28.6%) من التنمر الواقع على التلميذات (الإناث) بالمرحلة الإعدادية والبالغ عددهم (49 تلميذة).

وفي ضوء تحليل نتائج العينة الاستطلاعية ككل (90 تلميذاً وتلميذة) حول أشكال التنمر التي يتعرضون لها، وأكثر المتنمرين عليهم في البيئة المدرسية، وفي ضوء استقرار الأطر النظرية، وتحليل وتفنيد الدراسات السابقة، فضلاً عن استطلاع آراء الخبراء من أساتذة علم النفس، بشأن مكونات مقياس ضحايا التنمر، تم تحديد هذه المكونات والتي شملت ثلاث أبعاد فرعية وهي:

1. **البعد الأول: الوقوع ضحية التنمر الجسدي:** ويمكن تعريف هذا المكون إجرائياً بأنه: مهاجمة التلميذ الضحية بالضرب، الصفع، العرقلة، أو الإيقاع ارضاً أو الشد، وافتعال مشكلة للتشاجر معه، أو تحفيز أحد الزملاء على التعدي عليه جسدياً بالضرب، ويعبر عنها باستجابات تلميذ المرحلة الإعدادية على أشكال العنف الجسدي التي يتعرض لها وتمثلت في (7 فقرات) تقيس هذا البعد.

2. **البعد الثاني: الوقوع ضحية التنمر اللفظي:** ويمكن تعريف هذا المكون إجرائياً بأنه: ويشير إلى توجيه الفاظ إما بالسب، الشتم، اللعن، أو التهديد، أو التعنيف، أو إعطاء ألقاب أو مسميات غير محببة للضحية، وتمثلت في (7 فقرات) تقيس هذا البعد.

3. **البعد الثالث: الوقوع ضحية التنمر الاجتماعي:** ويمكن تعريف هذا المكون إجرائياً بأنه: ويشير إلى منع الضحية من ممارسة الأنشطة أو الإقصاء أو رفض الصداقة أو نشر الشائعات عن الضحية، واتهامه بأعمال لم يرتكبها أصلاً وجعل الآخرين يكرهونه، ويعبر عنها باستجابات

عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الإعدادية على المثيرات الاجتماعية، وتمثلت في (7 فقرات) تقيس هذا البعد.

وبذلك فإن المقياس تكون من (21) مفردة موزعة على الأبعاد الثلاث للمقياس.

د. **الصورة الأولية للمقياس:** تكون المقياس في صورته الأولية من (21) مفردة موزعة على المقاييس الفرعية الثلاث بالتساوي (الوقوع ضحية التمر الجسدي، الوقوع ضحية التمر اللفظي، الوقوع ضحية التمر الاجتماعي)، ورُعي عند صياغة بنود المقياس ومفرداته، أن تكون الصياغة تتسم بالوضوح والبساطة، وتتلاءم مع الخصائص المتنوعة لعينة الدراسة، وألا تبدأ المفردات بأداة نفي مثل (لم، لا)، وألا تشتمل المفردات على كلمات مثل (دائمًا - أحياناً - غالباً - أبدًا)، وألا تشتمل المفردة على أكثر من فكرة، وزن يتنوع مضمون هذه المفردات بين السلب والإيجاب.

هـ. **الخصائص السيكومترية لمقياس (ضحايا التمر):** تم عرض الصورة الأولية للمقياس على المحكمين من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية وتم إجراء التعديلات المناسبة على بعض المفردات على أن بقي عدد المفردات كما هو (21) مفردة موزعة على الأبعاد الثلاث للمقياس لكل منها (7 عبارات)، وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددهم (15) تلميذا وتلميذة وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

1. **صدق مقياس ضحايا التمر:** لحساب صدق مقياس ضحايا التمر من تلاميذ المرحلة الإعدادية والذي قامت الباحثة بتصميمه، فقد قامت الباحثة بحساب:

• **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** حيث تم عرض مقياس ضحايا التمر على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) محكمين من أساتذة علم النفس التعليمي ولصحة النفسية، وقد أفاد السادة المحكمون بأن مقياس ضحايا التمر صادق ظاهرياً ويقيس ما وضع لقياسه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث اتفق المحكمون على مناسبة المفردات بنسبة لا تقل عن (80%) وإجراء بعض التعديلات لبعض المفردات.

• **الصدق العاملي لمقياس ضحايا التمر:** تم حساب الصدق العاملي لمقياس ضحايا التمر بعد تطبيقه على العينة الكلية والتب بلغت (90) تلميذا وتلميذة باستخدام تحليل المكونات الأساسية وأسفر التحليل عن ثلاثة عوامل الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح، حيث حافظ المقياس على بنيته العاملية بعد التدوير بطريقة (فارماكس)، وفيما يلي نتائج التحليل.

جدول (1) تشبيعات عبارات مقياس ضحايا التمر بالعامل الأول (التمر الجسدي)

| العبرة | العبارات | التشبع على العامل |
|----------------------|--|-------------------|
| 1 | حاول زميل لي أخذ مكاني في طابور الصباح بالقوة. | 0.618 |
| 2 | قام زميل لي بشد شعري في أحد الممرات. | 0.751 |
| 3 | تعرضت للضرب من زملاء الدراسة أكثر من مرة. | 0.607 |
| 4 | يعرقلني بعض الطلبة عندما أسير أمامهم. | 0.697 |
| 5 | تعرضت للصفع على وجهي من أحد زملائي. | 0.553 |
| 6 | تعرضت للتهديد من قبل زملائي. | 0.557 |
| 7 | دفعني أحد الطلبة على الأرض. | 0.386 |
| الجذر الكامن (5.194) | | |

من الجدول (1) يتبين أن تشبعت عبارات العامل الأول وهي (1 – 2 – 3 – 4 – 5 – 6 – 7) جاءت بقيم تشبع دالة على العامل الأول وهي أكبر من (0.30) وفق محك "جيفورد" كما بلغ الجذر الكامن للعامل الأول ككل (5.194).

جدول (2) تشبعت عبارات مقياس ضحايا التمر بالعامل الثاني (التمر اللفظي)

| العبرة | العبارات | التشبع على العامل |
|----------------------|--|-------------------|
| 8 | يجد بعض التلاميذ سعادة في الكلمات البذيئة. | 0.745 |
| 9 | يقوم بعض الطلبة بتهديدي بالكلمات. | 0.510 |
| 10 | يطلق علي بعض الطلبة أسماء لا أحبها. | 0.774 |
| 11 | ينشر بعض الطلبة النكات المضحكة علي. | 0.841 |
| 12 | يقول لي بعض الزملاء كلمات سخرية واستهزاء. | 0.684 |
| 13 | يتعمد الطلبة فضح أسراري أمام الجميع. | 0.768 |
| 14 | يهددني أحد الطلبة كلما راني. | 0.785 |
| الجذر الكامن (3.298) | | |

من الجدول (2) يتبين أن تشبعت عبارات العامل الثاني وهي (8 – 9 – 10 – 11 – 12 – 13 – 14) جاءت بقيم تشبع دالة على العامل الثاني وهي أكبر من (0.30) وفق محك "جيفورد" كما بلغ الجذر الكامن للعامل الثاني ككل (3.298).

جدول (3) تشبعت عبارات مقياس ضحايا التمر بالعامل الثالث

| العبرة | العبارات | التشبع على العامل |
|----------------------|---|-------------------|
| 15 | يتعمد بعض الطلبة البعد عني. | 0.846 |
| 16 | يتجاهلني بعض الطلبة عندما أتحدث إليهم. | 0.590 |
| 17 | يبتعد عني بعض الطلبة لأعمال لم أفعالها. | 0.349 |
| 18 | يرفض بعض الزملاء مشاركتي في اللعب معهم. | 0.395 |
| 19 | أشعر أن بعض الطلبة يكرهونني. | 0.784 |
| 20 | عندما تحدث مشاجرة اثناء اللعب يقومون بطردي. | 0.735 |
| 21 | يقوم بعض الطلبة بتحريض زملائي بعدم اللعب معي. | 0.684 |
| الجذر الكامن (2.928) | | |

من الجدول (3) يتبين أن تشبعت عبارات العامل الثالث وهي (15 – 16 – 17 – 18 – 19 – 20 – 21) جاءت بقيم تشبع دالة على العامل الثالث وهي أكبر من (0.30) وفق محك "جيفورد" كما بلغ الجذر الكامن للعامل الثالث ككل (2.928).

وبناء على نتائج التحليل العاملي السابق في الجداول (26 – 27 – 28) لعبارات مقياس (ضحايا التمر) يمكن القول بأن المقياس صادق من حيث البنية العملية له.

2. ثبات مقياس ضحايا التمر: تم حساب ثبات مقياس ضحايا التمر باستخدام طرق لحساب الثبات وهي كالآتي:

- معامل ثبات ألفا كرونباخ: حيث تم حساب معامل الثبات لدرجات العينة الاستطلاعية التي تم تطبيق المقياس عليهم، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (4) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس ضحايا التنمر

| أبعاد مقياس ضحايا التنمر | عدد العبارات | معامل الثبات |
|--------------------------------|--------------|--------------|
| البعد الأول: التنمر الجسدي | 7 | 0.684 |
| البعد الثاني: التنمر اللفظي | 7 | 0.744 |
| البعد الثالث: التنمر الاجتماعي | 7 | 0.690 |
| ثبات المقياس ككل | 21 | 0.773 |

من الجدول (4) يتبين أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الأول بلغ (0.684) وللبعد الثاني (0.744) وللبعد الثالث (0.690) وللمقياس ككل (0.773) وهي قيم مرتفعة من الثبات وتدل على ثبات عبارات وأبعاد مقياس ضحايا التنمر.

- **معامل ثبات التجزئة النصفية:** يوضح الجدول التالي نتائج حساب ثبات مقياس ضحايا التنمر باستخدام طريقة التجزئة النصفية للعبارات (فردية 0 زوجية) ثم حساب معامل ارتباط سبيرمان برون بينهما، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5) معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس ضحايا التنمر

| مقياس ضحايا التنمر | إجزاء المقياس | | الارتباط بين النصفين |
|--------------------|------------------|------------------|----------------------|
| | العبارات الفردية | العبارات الزوجية | |
| 0.703 | 0.654 | 0.667 | 0.703 |
| | 0.654 | 0.667 | |

من الجدول (5) يتبين أن ثبات العبارات الفردية بلغ (0.654) في حين بلغ معامل الثبات للعبارات الزوجية (0.667) وبلغ معامل ارتباط سبيرمان بين النصفين (0.703) وهي قيمة مرتفعة من الثبات تدل على ثبات مقياس ضحايا التنمر.

3. **الاتساق الداخلي لمقياس ضحايا التنمر:** ولحساب صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه بمقياس ضحايا التنمر، والجدول التالي يوضح نتائج معامل ارتباط (بيرسون) للمقياس.

جدول (6) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه بمقياس ضحايا التنمر

| البعد الأول: التنمر الجسدي | | | البعد الثاني: التنمر اللفظي | | | البعد الثالث: التنمر الاجتماعي | | |
|----------------------------|----------------|---------------|-----------------------------|----------------|---------------|--------------------------------|----------------|---------------|
| العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
| 1 | 0.398 | 0.01 | 8 | 0.412 | 0.00 | 15 | 0.560 | 0.00 |
| 2 | 0.544 | 0.00 | 9 | 0.490 | 0.00 | 16 | 0.408 | 0.00 |
| 3 | 0.462 | 0.00 | 10 | 0.397 | 0.00 | 17 | 0.400 | 0.00 |
| 4 | 0.474 | 0.00 | 11 | 0.287 | 0.02 | 18 | 0.465 | 0.00 |
| 5 | 0.540 | 0.00 | 12 | 0.340 | 0.01 | 19 | 0.371 | 0.01 |
| 6 | 0.399 | 0.01 | 13 | 0.477 | 0.00 | 20 | 0.423 | 0.00 |
| 7 | 0.610 | 0.00 | 14 | 0.430 | 0.00 | 21 | 0.449 | 0.00 |
| ارتباط البعد بالمقياس ككل | | | ارتباط البعد بالمقياس ككل | | | ارتباط البعد بالمقياس ككل | | |
| 0.540 | | | 0.512 | | | 0.611 | | |

يتبين من الجدول (6) أن معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والبعد المنتمية إليه بمقياس ضحايا التنمر تراوحت بين (0.278 – 0.610) وهي قيم مرتفعة من الارتباط ودالة عند (0.05) مما يدل على ما يتمتع به المقياس من تماسك بين المفردات المتضمنة بكل بعد، كما تبين من الجدول أن معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس ضحايا التنمر والدرجة الكلية للمقياس جاءت بقيم ارتباط دالة عند (0.05) حيث بلغت للبعد الأول التنمر الجسدي (0.540) وللبعد الثاني التنمر اللفظي (0.512) وللبعد الثالث التنمر الاجتماعي (0.611) وهي قيم مرتفعة ودالة وتدل على تماسك ابعاد مقياس ضحايا التنمر.

2. قائمة تقدير الذات لـ "كوبر سميث" (Smith Cooper, 1981) ترجمة (فاروق عبد الفتاح، 1981):

أ. **وصف القائمة:** صمم هذا المقياس من قبل الباحث الأمريكي "كوبر سميث" عام 1981م، ولهذا المقياس اتجاه تقييمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية، الأكاديمية العملية، بالإضافة إلى العائلة والشخصية، ويحتوي المقياس على عبارات تقيس (الذات العامة، الذات الاجتماعية، المنزل والوالدين، العمل "الدراسة")، وللإجابة على المفردة يختار المفحوص الإجابة التي تنطبق عليه من بين اختياريين (تنطبق – لا تنطبق) وعدد فقراته 25 فقرة معدة لقياس تقدير الذات وهي الصورة الخاصة بالفئة العمرية من (11 إلى 18) سنة، ويحتوي المقياس على مجموعة من المفردات السالبة وارقامها (2 – 3 – 6 – 7 – 10 – 12 – 13 – 15 – 16 – 17 – 18 – 21 – 22 – 23 – 24 – 25) وعددها (16 عبارة) موزعة بين عبارات المقياس. والعبارات الموجبة وعددها (9 عبارات) وهي التي تحمل الأرقام (1 – 4 – 5 – 8 – 9 – 11 – 14 – 19 – 20).

ب. **طريقة تصحيح القائمة:** يمكن الحصول على درجات مقياس "كوبر سميث" باتباع الخطوات التالية، إذا كانت الاجابات "لا تنطبق" على العبارات السالبة يعطي التلميذ (درجة واحدة)، أما إذا كانت اجابته تنطبق: لا يحصل على درجات (0)، إذا كانت الإجابة على العبارات الموجبة تنطبق يعطي التلميذ (درجة واحدة)، أما إذا كانت الإجابة "لا تنطبق" لا يحصل على درجات (0)، ويمكن الحصول على الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات بجمع عدد العبارات الصحيحة بدرجة كلية (25 درجة).

ج. **مستويات تقدير الذات:** يظهر مقياس تقدير الذات لـ "كوبر سميث" فئتين لتقدير الذات وهما من (1 إلى 13) دلالة تعبر عن تقدير ذات منخفض، ومن (14 إلى 25) درجة تعبر عن تقدير ذات مرتفع.

د. **ثبات القائمة في البحث الحالي:** تم التحقق من ثبات مقياس (تقدير الذات) بطريقتين هما (معامل ألفا كرونباخ – ثبات إعادة التطبيق)، حيث أظهر معامل ثبات ألفا كرونباخ تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات لدرجاته على عينة الخصائص السيكومترية في البحث الحالي وهي (0.691)، وبحساب ثبات إعادة التطبيق على نفس العينة بعد اسبوعين تبين أن معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني (0.614) بمستوى دلالة (0.00) وهو يدل على ثبات المقياس.

هـ. **صدق المقياس في البحث الحالي:** تم التحقق من صدق مقياس تقدير الذات من خلال عرضه على المحكمين من أساتذة علم النفس التعليمي والصحة النفسية والبالغ عددهم (6) محكمين وقد أفاد السادة المحكمون بصلاحيته المقياس وعباراته لقياس تقدير الذات لدى التلاميذ.

و. الاتساق الداخلي لمقياس تقدير الذات: حيث تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات، حيث تبين أن قيم الارتباط تراوحت بين (0.512) و (0.703) وهي معاملات ارتباط دالة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لقائمة تقدير الذات حيث إنها دالة عند (0.05) مما يدل على ما يتمتع به المقياس من تماسك بين عباراته.

ز. الصورة النهائية لقائمة تقدير الذات: تكون مقياس تقدير الذات في صورته النهائية من (25) عبارة تقيس درجة تقدير الذات لدى التلاميذ ضحايا التنمر بالمرحلة الإعدادية من خلال عبارات تقيس (الذات العامة، الذات الاجتماعية، المنزل والوالدين، العمل "الدراسة")، وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية من التلاميذ ضحايا التنمر.

3. مقياس الأمن النفسي (إعداد زينب شقير، 2005م):

بالرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، وما أتيج من مقاييس سابقة عن الأمن النفسي والطمأنينة النفسية، وبمراجعة المصادر والدراسات السابقة ارتأت الباحثة استخدام مقياس (زينب شقير، 2005م) للأمن النفسي والطمأنينة الانفعالية. ومن مبررات استخدام المقياس أنه يصلح للتطبيق على فئات عمرية مختلفة.

أ. الصورة الأولية للمقياس: يتكون المقياس في صورته الأصلية من (54) عبارة تقيس الأمن النفسي والطمأنينة الانفعالية لدى الأفراد، تم توزيعها على أربعة أبعاد وهي (البعد الأول: الأمن النفسي المرتبط بالفرد ونظرته للمستقبل 14 عبارة)، (البعد الثاني: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعمل 18 عبارة)، (البعد الثالث: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد 10 عبارات)، (البعد الرابع: الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية 12 عبارة)، تقبل كل عبارة استجابة متدرجة من أربعة مستويات (كثيرا جدا، كثيرا، أحيانا، لا) تقيس مستوى الأمن النفسي لدى التلاميذ.

ب. صدق المقياس في البحث الحالي: حيث قامت الباحثة بعرض المقياس للتحكيم على مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وبناءً على نتائج التحكيم تم استبعاد العبارات التي حصلت على نسبة موافقة أقل من 80% حيث لا تتناسب مع تلاميذ المرحلة الإعدادية، وعددها (24) عبارة، كذلك تم عمل التعديلات اللازمة في صياغة بعض العبارات وفقاً لآراء المحكمين وتوجيهاتهم، وبهذا استقر المقياس في صورته النهائية على (30) عبارة تقيس تلك الأبعاد ككل، وقد توزعت كالتالي:

- البعد الأول: الأمن النفسي المرتبط بالتلميذ ونظرته للمستقبل 6 عبارات، وهي أرقام (1، 2، 3، 4، 14، 15).
- البعد الثاني: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والدراسة 9 عبارات، وهي أرقام (5، 6، 7، 8، 9، 16، 17، 18، 19).
- البعد الثالث: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للتلميذ 7 عبارات، وهي أرقام (20، 21، 22، 23، 24، 25، 26).
- البعد الرابع: الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية 8 عبارات، وهي أرقام (10، 11، 12، 13، 27، 28، 29، 30).

ج. **ثبات مقياس الأمن النفسي في البحث الحالي:** قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس الأمن النفسي باستخدام طرق لحساب الثبات، حيث قامت بتطبيق المقياس مرة ثانية على نفس العينة بعد مرور فترة زمنية قدرها أسبوعان من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيقين فبلغ قيمته (0.765) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، مما يؤكد أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات كما في الجدول التالي، وباستخدام ثبات التجزئة النصفية تبين أن معامل ثبات النصف الأول (العبارات الفردية) جاء بقيمة (0.742) ومعامل ثبات النصف الثاني (العبارات الزوجية) جاء بقيمة (0.691) وبلغ معامل ارتباط (سبيرمان براون) بين النصفين (0.770) وهي قيمة مرتفعة وتدل على ثبات المقياس، كما أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الأمن النفسي ككل (30 عبارة) بلغت قيمته (0.853) وهي قيمة مرتفعة من الثبات ومقبولة للدلالة على ثبات مقياس الأمن النفسي في صورته النهائية.

د. **الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:** قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (30 تلميذا وتلميذة) ثم قامت بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات بُعدي المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية بمقياس الأمن النفسي تراوحت بين (0.297 – 0.623) في الأبعاد الأربع، وجميعها دالة عند (0.05) مما يدل على ما يتمتع به المقياس من تماسك بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المدرجة تحته، أي أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي.

هـ. **طريقة تصحيح المقياس:** يتضمن المقياس (30) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي (البعد الأول: الأمن النفسي المرتبط بالتلميذ ونظيره للمستقبل، البعد الثاني: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والدراسة والحياة خارج الأسرة، البعد الثالث: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للتلميذ وانفعالاته وشعوره، البعد الرابع: الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للتلميذ بين أقرانه وجيرانه، وتتم الإجابة عن كل عبارة من عبارات المقياس من خلال أربعة بدائل هي: (كثيرا جدا، كثيرا، أحيانا، لا) بحيث تعطي الدرجات (3، 2، 1، 0) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة، وعلى هذا تكون الدرجة العظمى (90) درجة، وتكون الدرجة الصغرى (صفر)، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع الأمن النفسي، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضه، حيث قامت الباحثة بحساب النسب المقابلة لمستويات الأمن النفسي في المقياس الأصلي وتحديدتها في المقياس الحالي بعد حذف العبارات لتصبح مستويات الأمن النفسي وفق المقياس (75 – 90) تعبر عن أمن نفسي مرتفع جدا، (57 – 74) تعبر عن أمن نفسي مرتفع، (39 – 56) تعبر عن أمن نفسي معتدل، (20 – 38) تعبر عن أمن نفسي بسيط، (0 – 19) تعبر عن أمن نفسي منخفض لدى التلاميذ.

اختبار التوزيع الطبيعي لدرجات التلاميذ:

لتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات فقد تم إجراء اختبار (Shapiro-Wilk test) للتحقق من اعتدالية التوزيع للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال أدوات الدراسة على العينة الأساسية والبالغ عددهم (30) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ضحايا التنمر المدرسي، وفيما يلي بيان ذلك.

جدول (7) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk test) لدرجات التلاميذ على مقياس ضحايا التنمر (ن = 30)

| أبعاد المقياس | درجات الحرية | قيمة الاختبار | مستوى الدلالة |
|--------------------------------|--------------|---------------|---------------|
| البعد الأول: التنمر الجسدي | 30 | 0.942 | 0.103 |
| البعد الثاني: التنمر اللفظي | 30 | 0.911 | 0.086 |
| البعد الثالث: التنمر الاجتماعي | 30 | 0.947 | 0.144 |

يوضح الجدول (7) نتائج اختبار اعتدالية التوزيع لدرجات التلاميذ على مقياس ضحايا التنمر، ومنه يتبين أن قيمة الاختبار للبعد الأول (التنمر الجسدي) بلغت (0.942) بمستوى دلالة (0.103)، وللبعد الثاني (التنمر اللفظي) بقيمة (0.911) وبمستوى دلالة (0.086) وللبعد الثالث (التنمر الاجتماعي) بقيمة (0.947) وبمستوى دلالة (0.144)، وجميعها مستويات دلالة أكبر من (0.05) مما يعني أن الدرجات تتبع التوزيع الطبيعي، مما يمكن معه استخدام الاختبارات البارامترية كما سيأتي بيانه.

تطبيق أدوات البحث:

بناء على ما سبق فقد تم تطبيق مقياس ضحايا التنمر على العينة الكلية من تلاميذ المرحلة الإعدادية والبالغ عددهم (90) تلميذا وتلميذة، وتم تحديد عينة التحليل للدراسة والتي تكونت من (30) تلميذا وتلميذة، تم تطبيق مقاييس (الأمن النفسي، تقدير الذات) عليهم تمهيدا لتحليل النتائج واختبار فروض الدراسة في ضوء نتائج التطبيق على تلاميذ العينة الذين تم تحديدهم كضحايا للتنمر المدرسي.

نتائج البحث ومناقشتها:

تم التوصل إلى نتائج البحث الحالي من خلال التحقق من صحة فروضه وهي أربعة فروض، وذلك على النحو التالي:

1. اختبار الفرض الأول:

ينص الفرض الأول من فروض البحث على "لا توجد علاقة دالة احصائياً بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى ضحايا التنمر من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية".

وللتحقق من الفرض الأول تم حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ (ضحايا التنمر) على كلا من (مقياس تقدير الذات – مقياس الأمن النفسي) وذلك لتعرف طبيعة العلاقة بين تقدير الذات ودرجة الأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر كما يلي:

جدول (8)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التلاميذ ضحايا التنمر بالمرحلة الإعدادية على مقياس الأمن النفسي ومقياس تقدير الذات ن = 30

| متغيرات البحث | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---------------|-----------------|-------------------|---------------------|---------------|
| تقدير الذات | 13.633 | 3.368 | 0.412* | 0.02 |
| الأمن النفسي | 47.80 | 11.722 | | دالة عند 0.05 |

يوضح جدول (8) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين (تقدير الذات – والأمن النفسي) لدى التلاميذ ضحايا التنمر من الجنسين، حيث يتبين من الجدول أن متوسط درجات التلاميذ على مقياس تقدير الذات (13.63) وبلغ متوسط درجاتهم على مقياس الأمن النفسي (47.80)، وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين تقدير الذات والأمن النفسي لدى التلاميذ (0.412) بمستوى دلالة (0.02) وهي دالة عند (0.05) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية.

وبناء على ما سبق فقد تم رفض الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على " لا توجد علاقة دالة احصائياً بين تقدير الذات والأمن النفسي لدى ضحايا التنمر من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية" كما تم قبول الفرض البديل.

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن نظرة التلميذ إلى ذاته بشكل إيجابي يعكس على سلامته النفسية بحيث لا تتخطى تلك النظرة حدود الثقة فتتحول إلى شكل من أشكال النرجسية، فتقدير الذات بالحد المعقول يعد مبرراً أساسياً للشعور بالأمن والطمأنينة النفسية لدى التلميذ في تلك المرحلة العمرية الحساسة والتي تعتبر نقطة العبور إلى مرحلة المراهقة والتي تتشكل فيها الشخصية بدرجة كبيرة.

وتتفق نتائج الفرض مع ما توصلت إليه دراسة (سناري، 2010) من أن هناك علاقة ارتباطية بين بعض المتغيرات ومنها القلق وتقدير الذات والشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ، ودراسة (المعلا، 2019) والتي توصلت إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية، وفاعلية الذات الاجتماعية، وفاعلية الذات الانفعالية ساهمت معاً في تفسير ما نسبته (52.1%) من التنمر المدرسي، وجاءت فاعلية الذات الأكاديمية في المرتبة الأولى في تفسير سلوك التنمر، ودراسة (خفاجة، 2020) والتي توصلت إلى أن ضعف تقدير الذات لدى التلاميذ يعرضهم لمشكلات نفسية وسلوكية تنم عن أمن نفسي منخفض لدى عينة الدراسة من التلاميذ ويكون ذلك أعمق وأكثر أثراً نتيجة التعرض للتنمر.

كما أشارت النظريات التي تناولت الأمن النفسي إلى أن الشعور بالأمن النفسي يعني انخفاض الشعور بالألم النفسي أو الخوف أو الخطر، كما أن الإحساس بالأمن النفسي ينطوي على مشاعر متعددة تستند إلى مدلولات متشابهة، فغياب القلق والخوف المرضي وتبدد مظاهر التهديد والمخاطر على مكونات الشخصية من الداخل أو من الخارج مع إحساس بالطمأنينة والاستقرار الانفعالي والمادي ودرجات معقولة من القبول والتقبل في العلاقة مع مكونات البيئة النفسية والبشرية كلها مؤشرات تكل وفق أدبيات علم النفس على مفهوم الأمن النفسي، ومع ذلك فإن ضعف تقدير الذات ينشأ نتيجة الخوف من الآخرين وهو ما يعاني من التلاميذ مرتفعي التعرض للتنمر المدرسي، وهو ما أظهرته أيضاً تحليلات نتائج التلاميذ ضحايا التنمر على مقياس تقدير الذات والأمن النفسي ودعمته نتائج التحليل الإحصائي للعلاقة بينهما.

2. اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على "لا تختلف أشكال التنمر لدى التلاميذ عنها لدى التلميذات بالمرحلة الإعدادية".

وللتحقق من الفرض الثاني فقد تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Samples T test لحساب الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من ضحايا التنمر حول أشكال التنمر التي يتعرضون لها ودلالة الفروق بين كلا منهما كما يلي:

جدول (9)

اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين الذكور والإناث على مقياس ضحايا التنمر

| شكل التنمر | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------------|----------|---------------|
| التنمر الجسدي | ذكر | 14 | 18.64 | 1.081 | 28 | 5.441 | 0.01 دالة |
| | أنثى | 16 | 14.50 | 2.658 | | | |
| التنمر اللفظي | ذكر | 14 | 16.35 | 1.446 | 28 | 3.049 | 0.01 دالة |
| | أنثى | 16 | 18.81 | 2.638 | | | |
| التنمر الاجتماعي | ذكر | 14 | 16.71 | 2.431 | 28 | 3.452 | 0.01 دالة |
| | أنثى | 16 | 19.18 | 1.424 | | | |

قيمة "ت" الجدولية (1.701) عند درجات حرية (28) ومستوى دلالة (0.05)

من الجدول (9) والذي يمثل نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث على مقياس ضحايا التنمر حيث يتبين ما يلي:

- أن متوسط درجات التلاميذ ضحايا التنمر من الذكور على بعد التنمر الجسدي (18.64) بانحراف معياري (1.081) بينما بلغ متوسط درجات التلميذات من ضحايا التنمر بالمرحلة الإعدادية (14.50) بانحراف معياري (2.658)، وقد بلغت قيمة "ت" الاختبارية (5.441) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والتي تساوي (2.048) بمستوى دلالة إحصائية (0.00) وهي دالة عند (0.01) مما يعني أن هناك فروقا بين الجنسين في التعرض للتنمر الجسدي لصالح الذكور من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- أن متوسط درجات التلاميذ ضحايا التنمر على بعد التنمر اللفظي من الذكور (16.35) بانحراف معياري (1.446) بينما بلغ متوسط درجات التلميذات من ضحايا التنمر بالمرحلة الإعدادية (18.81) بانحراف معياري (2.638)، وقد بلغت قيمة "ت" الاختبارية (3.049) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والتي تساوي (2.048) بمستوى دلالة (0.004) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يعني أن هناك فروقا بين الجنسين في التعرض للتنمر اللفظي لصالح الإناث من أفراد العينة.

- أن متوسط درجات التلاميذ ضحايا التنمر على بعد التنمر الاجتماعي من الذكور (16.71) بانحراف معياري (2.431) بينما بلغ متوسط درجات التلميذات من ضحايا التنمر بالمرحلة الإعدادية (19.18) بانحراف معياري (1.424)، وقد بلغت قيمة "ت" الاختبارية (3.452) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والتي تساوي (2.048) بمستوى دلالة (0.002) وهي دالة عند (0.01) مما يعني أن هناك فروقا بين الجنسين في التعرض للتنمر الاجتماعي لصالح التلميذات الإناث من تلميذات العينة.

وبناء على التحليل السابق والذي أوضح أن هناك تباينا في أشكال التنمر التي يتعرض لها تلاميذ العينة، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بينهما في التعرض للتنمر الجسدي لصالح (الذكور) بينما كانت الفروق بينهما في التعرض للتنمر اللفظي والاجتماعي لصالح (الإناث) فقد تم رفض الفرض الثاني

من فروض البحث والذي ينص على " لا تختلف أشكال التنمر لدى التلاميذ عنها لدى التلميذات بالمرحلة الإعدادية" كما تم قبول الفرض البديل.

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن مجتمعنا الشرقي والإسلامي يقل فيه العنف الجسدي والتلامس بين الإناث فيما يمكن أن يكون ذلك متاحاً وأكثر انتشاراً بين الذكور، كما جعل ذلك انتشار أشكال التنمر اللفظي والاجتماعي بين الإناث وهو ما يتفق مع دراسة كامبلا وآخرون (Brito, Camila C., et al., 2013) حيث أشارت إلى أن معدل انتشار التنمر بين الذكور جسدياً 67.5%، بينما بلغ بين الإناث (56.4%) في التعرض للتنمر اللفظي وجميعهم تتراوح أعمارهم بين 15-19 عاماً، ودراسة كمال بوطورة (2018) والتي أشارت إلى أن التنمر اللفظي من أبرز حالات التنمر التي يتعرض لها تلميذ المرحلة الثانوية، كما أن أشكال التنمر لا تختلف باختلاف الجنس، وأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل شكل من أشكال التنمر والعزلة الاجتماعية لديهم، ودراسة وونج وآخرون (Wang, J., et al., 2009) والتي توصلت إلى أن الذكور أكثر انخراطاً في التنمر الجسدي أو اللفظي، بينما كانت الإناث أكثر انخراطاً في التنمر الاجتماعي بأنواعه.

بينما تختلف مع دراسة (Juvonen, J. & Gross, E.F., 2008) والتي وجدت أن أكثر أساليب التنمر بين الطلاب الذكور استخداماً كان إطلاق الألقاب أو التجريح وهي من أشكال التنمر اللفظي، ودراسة (علوان، 2016) والتي توصلت إلى أن أكثر أنواع التنمر شيوعاً بين الطلاب الذكور هو السخرية بإطلاق الألقاب يليه نشر الشائعات أو التنمر بالسخرية من الآخرين بسبب أسماءهم أو ألوانهم أو قبيلتهم ومكان سكنهم، كما توصلت دراسة (خطابي وآخرون، 2020) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التنمر لصالح الذكور وهذا يعني أن الذكور أكثر عرضة للتنمر والوقوع ضحية له وهذا ربما يكون بسبب انخفاض تقدير الذات لديهم، كما أظهرت النتائج أيضاً أن هناك بعض المواقف التي تنبئ بالتنمر والوقوع ضحية له لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وبالتالي فإنها ربما تنتقل معهم إلى المراحل التعليمية التالية كما في الدراسة الحالية.

3. اختبار الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث من فروض البحث على " لا توجد فروق دالة إحصائية في درجات تقدير الذات بين الذكور والإناث ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الإعدادية".

ولاختبار الفرض الثالث تم إجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين متوسطات التلاميذ ضحايا التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية من الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات وذلك لتعرف دلالة الفروق بين الجنسين على النحو التالي:

جدول (10)

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات التلاميذ ضحايا التنمر من الجنسين على مقياس تقدير الذات

| تقدير الذات | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|-------------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------------|----------|-------------------|
| الذات | ذكر | 14 | 13.571 | 3.535 | 28 | 0.093 | 0.927 غير دالة |
| | أنثى | 16 | 13.688 | 3.419 | | | |

قيمة "ت" الجدولية (1.701) عند درجات حرية (28) ومستوى دلالة (0.05)

من الجدول (10) والذي يمثل نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين (الذكور والإناث) من التلاميذ ضحايا التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية على مقياس تقدير الذات، ومنه يتبين أن:

- بلغ متوسط درجات العينة من الذكور في (تقدير الذات) بقيمة (13.57) بانحراف معياري (3.535) بينما بلغ متوسط درجات الإناث (13.68) بانحراف معياري (3.419) وبلغت قيمة "ت" الاختبارية (0.093) وهي أقل من قيمتها الجدولية عند درجات حرية (28) وبلغ مستوى الدلالة الإحصائية (0.927) وهي قيمة غير دالة مما يعني أنه لا توجد فروق بين الجنسين في تقدير الذات.

وبناء على ما سبق فقد تم قبول الفرض الثالث والذي ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائية في درجات تقدير الذات بين الذكور والإناث ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الإعدادية".

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن تعدد أشكال التنمر وحصول التلاميذ الذكور على معدلات أعلى في التنمر الجسدي وحصول التلميذات على معدلات أعلى في انتشار التنمر اللفظي والاجتماعي جعل الفروق تقل بينهما في تقدير الذات حيث يعاني كلا الجنسين من مشكلات تتعلق بشكل التنمر الذي يتعرض له من زملاء في المدرسة.

وتختلف نتائج الفرض مع ما توصلت إليه دراسة كامبلا وآخرون (Brito, Camila C., et al, 2013) فيما يتعلق بتقدير الذات حسب الجنس، لوحظ أنه في مجموعة الضحايا / المتنمرين كان لدى الذكور درجات أعلى في تقدير الذات من الناحية الإحصائية عند المقارنة بالإناث، ودراسة أندرو وآخرون (Andreou, E., et al., 2015) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجة التعرض للعنف والشعور بالوحدة النفسية لصالح الإناث.

4. اختبار الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع من فروض البحث على "لا توجد فروق في درجات الأمن النفسي بين الذكور والإناث ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الإعدادية".

ولاختبار الفرض الرابع تم إجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين متوسطات التلاميذ ضحايا التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية من الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي وذلك لتعرف دلالة الفروق بين الجنسين على النحو التالي:

جدول (11)

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات التلاميذ ضحايا التنمر من الجنسين على مقياس الأمن النفسي

| الأمن النفسي | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|--------------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------------|----------|---------------|
| | ذكر | 14 | 50.143 | 10.833 | 28 | 1.025 | 0.314 |
| | أنثى | 16 | 50.750 | 12.423 | | | |

قيمة "ت" الجدولية (1.701) عند درجات حرية (28) ومستوى دلالة (0.05)

من الجدول (11) والذي يمثل نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين (الذكور والإناث) من التلاميذ ضحايا التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية على مقياس الأمن النفسي، ومنه يتبين أن:

- بلغ متوسط درجات العينة من الذكور على مقياس (الأمن النفسي) بقيمة (50.14) بانحراف معياري (10.833) بينما بلغ متوسط الإناث (50.75) بانحراف معياري (12.423) وبلغت قيمة "ت" الاختبارية (1.025) وهي أقل من قيمتها الجدولية، وبلغ مستوى الدلالة الإحصائية (0.314) وهي قيمة غير دالة مما يعني أنه لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الأمن النفسي.

وبناء على ما سبق فقد تم قبول الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على "لا توجد فروق في درجات الأمن النفسي بين الذكور والإناث ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الإعدادية".

وربما تشير تلك النتيجة إلى تشابه مسببات التنمر وأشكاله والبيئة الاجتماعية والمدرسية التي يمارس فيها التنمر على كلا من الذكور والإناث، مما يؤثر على الأمن النفسي لدى كليهما دون تفريق بين جنس وآخر من الذكور والإناث.

ملخص نتائج البحث:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج يمكن إيجازها في الآتي:

- من حيث أشكال التنمر التي يتعرض لها تلاميذ العينة بالمرحلة الإعدادية، فقد تبين أن هناك تبايناً في أشكال التنمر التي يتعرضون لها، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بينهما في التعرض للتنمر الجسدي لصالح (الذكور) بينما كانت الفروق بينهما في التعرض للتنمر اللفظي والاجتماعي لصالح (الإناث).
- كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق داله احصائياً بين الذكور والإناث ضحايا التنمر في الأمن النفسي وتقدير الذات حيث جاءت قيمة التاء للفروق بين الجنسين غير دالة في كليهما.
- كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- العمل على رفع درجة تقدير الذات لدى التلاميذ الذين يلاحظ أنهم يتعرضون للتنمر بشكل متكرر ممن حولهم من الزملاء أو الأصدقاء لأن ذلك يؤثر سلباً على حالتهم النفسية وتقديرهم لذاتهم.
- لفت نظر انتباه المعلمين والقائمين على الإدارة في مدارس المرحلة الإعدادية إلى متابعة التلاميذ عن كثب، وذلك للحد من ظاهرة التنمر بأشكاله وبخاصة في تلك المرحلة العمرية الحساسة والتي تتطلب رعاية من نوع خاص.
- تنظيم فعاليات لتوعية التلاميذ بمثل هذه الظاهرة في محاولة للحد منها ومما تسببه من مشكلات لدى المتمدرسين والضحايا على السواء.

مقترحات البحث: في ضوء النتائج تقترح الباحثة بعض الموضوعات البحثية المستقبلية وهي:

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى.
- تناول المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها التلاميذ ضحايا التنمر واختلاف درجتها باختلاف النوع.
- دراسة أثر التعرض للتنمر المدرسي على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- البهاص، سيد أحمد (2012). الأمن النفسي لدى التلاميذ المتمترين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي: دراسة سيكومترية – اكلينيكية، مجلة كلية التربية جامعة بنها، مجلد (23) عدد (92) ص ص 349 – 395.
- حجازي، مصطفى (2000). الصحة النفسية: منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة. الدار البيضاء. المركز الثقافي العربي
- حجازي، علاء علي (١٠١٣). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدي طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية، رسالة ماجستير كلية التربية. الجامعة الاسلامية غزة.
- خطابي، أحمد بشير و عبد الله، هشام إبراهيم وعجابه، صفاء أحمد (2020). السلوك التوكيدي وعلاقته بالتنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. مج (4)، ع (14)، ص ص 65- 92 أبريل.
- خفاجة، مي السيد (2020). الفروق في تقدير الذات بين المتمترين وضحايا التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس، ع (62)، ص ص 369 – 401.
- الخفاجي، أدهم رجب محمود (2015): أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، العراق.
- الخولي، هشام (2011). قبل الكارثة الأمن النفسي ما بين الوهم والحقيقة. المؤتمر العلمي لقسم الصحة النفسية بكلية التربية بجامعة بنها، 17 – 18 يوليو، 143 – 147.
- الدهان، منى وآخرون (2017). دور الدراما الإبداعية في خفض سلوك التنمر (المتنمر-الضحية) لدى الأطفال المعاقين سمعياً من (9-12 سنة)، مجلة بحوث التربية النوعية، ع (50) ص 1 – 50.
- السميري، نجاح (2010). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الإسرائيلي على محافظات غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، جامعة النجاح، مجلد (24)، عدد (8)، ص ص 21- 55.
- سناري، هالة خير (2010). بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية. مج (16)، ع (2)، أبريل ص ص 137 – 170.
- شقير، زينب محمود (2005). مقياس الأمن النفسي كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- عكاشة، محمود فهمي (1990). تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لدى عينة من الأطفال، صنعاء الكويت.
- علوان، عماد بن عبده (2016). أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، عدد (168) جزء (1) ص ص 439 – 473.

فرنافا، جورج (٢٠٠٤). كيف يمكن القضاء على ظاهرة العنف في المدارس (ترجمة خالد العامري). القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.

المعلا، نظمي حسين (2019). التنمر المدرسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في المدارس الحكومية بالأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج (10) ع (28) ص ص 171 – 182.

موسى، فاروق عبد الفتاح (1981) ترجمة قائمة تقدير الذات، كوبر سميث، كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

References:

- Andreou, E., Vlachou, A., & Didaskalou, E. (2005). The roles of self-efficacy, peer interactions and attitudes in bully-victim incidents: Implications for intervention policy-practices. **School Psychology International**, 26(5), 545-562.
- Brito, C. C., & Oliveira, M. T. (2013). Bullying and self-esteem in adolescents from public schools. **Jornal de pediatria**, 89(6), 601-607.
- Delfabbro, P., Winefield, T., Trainor, S., Dollard, M., Anderson, S., Metzger, J., & Hammarstrom, A. (2006). Peer and teacher bullying/victimization of South Australian secondary school students: Prevalence and psychosocial profiles. **British Journal of Educational Psychology**, 76(1), 71-90.
- Frieden, J. D., Price, C. M., & Murray, L. M. (2010). Putting the Genie Back in the Bottle: Leveraging Private Enforcement to Improve Internet Privacy. **Wm. Mitchell L. Rev.**, 37, 1671.
- Ivarsson, T., Broberg, A. G., Arvidsson, T., & Gillberg, C. (2005). Bullying in adolescence: Psychiatric problems in victims and bullies as measured by the Youth Self Report (YSR) and the Depression Self-Rating Scale (DSRS). **Nordic journal of psychiatry**, 59(5), 365-373.
- Juvonen, J. & Gross, E.F. (2008). Extending the school grounds? Bullying experiences in cyberspace. **Journal of School Health**, 78, 496-505.
- Kumpulainen, K., Räsänen, E., & Puura, K. (2001). Psychiatric disorders and the use of mental health services among children involved in bullying. **Aggressive Behavior: Official Journal of the International Society for Research on Aggression**, 27(2), 102-110.

- Marengo, D., Jungert, T., Iotti, N. O., Settanni, M., Thornberg, R., & Longobardi, C. (2018). Conflictual student–teacher relationship, emotional and behavioral problems, prosocial behavior, and their associations with bullies, victims, and bullies/victims. **Educational Psychology**, 38(9), 1201-1217.
- Olweus, D. (1994). Bullying at school: basic facts and effects of a school based intervention program. **Journal of child psychology and psychiatry**, 35(7), 1171-1190.
- Rigby, K., & Bagshaw, D. (2003). Prospects of adolescent students collaborating with teachers in addressing issues of bullying and conflict in schools. **Educational Psychology**, 23(5), 535-546.
- Viljoen, J. O'Neill, M. & Sidhu, A. (2005). Bullying behaviors in female and male adolescent offenders: Prevalence, types and association with **psychosocial adjustment**. **Aggressive behavior**. 31. 521-536.
- Wang, J., Iannotti, R. J., & Nansel, T. R. (2009). School bullying among adolescents in the United States: Physical, verbal, relational, and cyber. **Journal of Adolescent health**, 45(4), 368-375.

Self-esteem and Psychological security among victims of Bullying from the Preparatory Students of Both sexes

Asmaa Ibrahim Mohamed Mohamed

(Master) Degree- educational psychology

Faculty of Women for Arts, Science & Edu-Ain Shams University - Egypt

asmaa.3377@gmail.com

Ass. Prof. Maggie William Youssef

Psychology Professor Assistant

Faculty of Women for Arts, Science & Edu

Ain Shams University - Egypt

Asmaa.Erfan@women.asu.edu.eg

Dr / Asma Abdel Moneim Erfan

lecturer of educational psychology

Faculty of Women for Arts, Science & Edu

Ain Shams University - Egypt

Maggi.youssef@women.asu.edu.eg

Abstract

The present study aims at exploring the relation between exposure to bullying and the degree of self-esteem and psychological security among male and female students at the preparatory stage who are victims of bullying. To achieve the objective of the research, the researcher uses the comparative descriptive approach since it fits into the research objectives and questions. The basic sample of the research incorporates 30 students who are victims of bullying within the three grades of the preparatory stage. Throughout the study, the scale of victims of school bullying (prepared by the researcher) has been applied, Inventory, 1981 (translated by Farouk the Psychological Security Scale (Zainab Choucair, 2005). Different results have been found out, most significantly is the presence of various forms of bullying to which the students are subjected; moreover, there are statistically significant differences between genders in the exposure to verbal and social bullying, in favor of females. It was also found out that there are no statistically significant differences between male and female victims of school bullying in the degree of psychological security and self-esteem, and that there is a positive correlation between self-esteem and psychological security among students who are victims of school bullying at the preparatory stage. According to the research findings, some recommendations have been suggested to pay attention to the significance of performing educational seminars for students in order to raise awareness of the phenomenon of bullying and its negative impacts and to work on eliminating it. In addition, the study found out that there are statistically significant differences between genders in the exposure to physical bullying, in favor of males.

Keywords: Psychological Security - Self-Esteem - School Bullying - Victims of Bullying